

## الرائدة المناظلة طرب عبد الهادي ...

نذكر ولا ننسي

اول المناظلات الفلسطينيات ...

الرائدة المناظلة طرب عبد الهادي ...

ولدت طرب عبد الهادي في مدينة جنين عام 1910. والدها هو الشهيد سليم الأحمد عبد الهادي (أحد أقطاب حزب اللامركزية الإدارية في فلسطين)، الذين علقهم جمال باشا السفاح على أعواد المشانق سنة (1915م).

تلقت طرب تعليمها في نابلس؛ وقبل حصولها على الشهادة الثانوية، تزوجت من إبن عمها (السياسي والمحامي الفلسطيني عوني عبد الهادي).

لمعت طرب عبد الهادي عندما فتحت أبواب منزلها في القدس أمام سيدات الحركة النسائية؛ فعقد فيه المؤتمر النسائي الأول؛ كما خرجت من منزلها، وبقيادتها، أول مظاهرة نسائية تحتج على ما يدور في البلاد من أعمال التعسف ومساندة الهجرة الصهيونية.

وتكررت قيادة طرب عبد الهادي للمظاهرات الوطنية سنة (1933م) وسنة (1936م) كان لها دور كبير في جمع الأموال وتوزيعها على المحتاجين وأبناء الثوار والشهداء؛ كما ساهمت في تأسيس عدد من الجمعيات الفلسطينية النسائية، وحازت على مراكز قيادية فيها؛ فشغلت مركز "سكرتيرة الاتحاد النسائي العربي" لفترة من الزمن، وكانت من الداعيات إلى المؤتمر النسائي العربي، الذي عقد في القاهرة سنة (1938م) برئاسة هدى شعراوي؛ كما نشطت في المؤتمر النسائي المنعقد بالقاهرة أيضًا سنة 1944؛ فكانت صلة الاتصال بين سيدات مصر والسيدات في الأقطار العربية الأخرى.

استقرت في القاهرة بعد نكبة سنة (1948م)، وفتحت أبواب منزلها أمام أعضاء الحركة النسائية الفلسطينية، وساهمت في تأسيس "الاتحاد النسائي الفلسطيني فرع القاهرة"، حيث توفيت فيها سنة (1980م)